



موجي يا حَبَبُ واملئي للمُجرمين الكأسَ
فَجَرْتُ بِمَشْقُ بُرْكَاناً، فأرسلني أنتِ زلزالا
ازرعي فيهم مخالِبِكِ، أظهرني البأسَ
أزيليهم من الوجودِ كما من قَبْلِهِمْ زالَ
وأعلمني أنكِ لِلثَّورَةِ تُنذِرِينَ النَفْسَ
لا تعنبي إن قالوا عنكِ في الأَمْسِ أقوالَ
حيُّ الصاخورِ رفعَ لنا الرأسَ
ونالَ القاتِلُ فيه من الموتِ مانالَ
وحيُّ صلاحِ الدينِ أقسمَ أن يَطَهَّرَ الدَّنْسَ
وأن يُحرِرَ الوَطَنَ من تلكَ الحُثَالِ
الحمْدانيَّةِ اليومِ هي من تُنْفِذُ الدَّهْسَ
الجيشُ الحرُّ وحدهُ فيها من صالَ
وهو في مدرسةِ المشاةِ من أنصَفَ الشُّهداءِ
وكالَ لِشَبَّيْحَةِ النظامِ ماكالَ
وفي حيِّ هنانو أحرَقَهُمُ في دباباتهمُ أحياءَ

عَادَ هَنَانُو مِنْ قَبْرِهِ لِإِهْتَى الْأَبْطَالِ
مَا أخطأَ يَاحَلْبُ مَنْ سَمَّكَ شَهِيَاءَ
يُنحني المجدُ على عَتَابَتِكَ إِجْلَالاً
وَمَا أخطأَ سَيْفُ الدَوْلَةِ إِذْ جَعَلَكَ عَرِينَهُ
كُنْتَ دَائِماً حَامِيَةً الحِمَى، لِلأَشْرَارِ قِتَالَةً
مَرحباً بِكَ وَبدمشقَ إِلَى معتركِ الثَّورَةِ
وَإِنْ كَانَ الانتظارُ لِكَمَا قَدْ طَالَ
إِنْ كَانَتْ دَمَشقُ مَنْ فَجَّرَتْهُمْ بِالْجُمْلَةِ
فَأَنْتِ يَاحَلْبُ مَنْ سَتُحَقِّقِينَ المُحَالَ

المصادر: